قلب الهمزة واوا لان اصله أأوى قلبت الهمزة الثانية واوا وجوبا لاجتماع همزتين
اولاها مضمومة والثانية ساكنة ثم ادغم الواو المبدلة في الواو التي هي عين
وقلبت ضمة الواو كسرة فصار اوى فاعل فاض فصار اوٍ بخلاف تووى
فانه الفصيح ان لا يدغم بعد قلب همزته واوا لان القلب في مثل أوّ لاجتماع الهمزتين
وفي تووى ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام ومثل اجر وهو نقلة من
وأيت اي واصله اوأى قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار
ائي اي فاعل اعلال قاضي فصار ايٍ فتقول هذا ايٍ ومررت باي
ورايت ايئيا ومثل اجر من اويت اي ويجعل اعرابه لفظا على ما قبل
المحذوف واصله ائوى قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا لوقوعها ساكنة
بعد همزة مكسورة فصار ايوى فوجب قلب الواو ياء وادغم الياء فيها
فصار ايي بثلث ياءات وقياس ما اجتمع في اخره ثلث ياءات ان يحذف
الاخيرة حذفا اعلاليا ويجعل الاعراب على ما قبلها جاريا فيمن قال احيّ
وهو الاكثر فتقول هذا اي ومررت باي ورايت اييا ومن قال احي
ويجعل اعرابه تقديرا ويكون المحذوف في حكم الثابت لانه جعل حذفه اعلاليا
قال اي هذا اي ومررت باي كما هذا احي ومررت باحي ويلزمه ان
يقول رايت اييا كما تقول رايت احيي ومثل اوزة بكسر الهمزة وفتح
الواو والزاي وتشديده وهو طير الماء من وأيت ايئاة واصله اوأية
لان اصل اوزة على وزن افعلة قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة
فصار ايأية قلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
ايأاة ومثل اوزة من اويت اياة مدغما واصله اأوية قلبت الهمزة الثانية
ياء والواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار ايية فقلبت الياء الثالثة الفا

واحيى الاصل احيي لافعل التفضيل ثم ... فصار احي

اوززه م

الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اياة ومثل اطلخم ومعناه اظلم من وايت
ايئيا لان اصله اطلخم واصل ايئيا ايييّ بثلث ياءات فقلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها فصار ايي وادغمت الياء في الياء فصار اييّي فقلبت الثالثة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ايئيا ومثل من اويت ايوايا واصله ااويي
قلبت الهمزة ياء لزوما فصار ايويي ثم ادغمت الياء في الياء فصار ايويّ
فقلبت الياء الثالثة الفا فصار ايويا وانما لم يدغم الياء في الواو كما في اياة
لان همزة وصل فاذا وصلت بما قبلها رجعت الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها
فيقال اوويا وسئل ابو علي عن مثل ما شاء الله من اولق فقال ما الق
الالاق على الاصل فيقال شاء منه الق ومثال الله منه الالاق لان
اصله الالاه ونقل حركة الهمزة وحذفها منه ليس بقياس والالاق على اللفظ
لانه حذف من الله فاء الفعل والالق على وجه وهو ان يجعل اله من لاه
اذا استتر فانه يكون مثال الله منه الالق لا الالاق وانما يكون على الا
لاق اذا جعل الله من اله اي عبد او تحير وبنى ابو علي ذلك على انه اي اولق
فوعل ولو بنى على انه افعل لكان جوابه ما ولق الاولاق وما ولق وما ولق
الولق واجاب ابو علي في باسم بالق اذ قيل ان اصله سمو بالضم وبالق
اذا اصله سمو بالكسر على ذلك اجاب على انه فوعل لا افعل في الا اجاب بولق او
بولق وسئل ابو علي بن خالويه عن مثل سلطان من آءة وهي اسم شجر فظنه
ابن خالويه مفعالا فتحير فقال ابو علي مستاء على اصله اي على ما هو
القياس عند ابي علي وهو الحذف في الفرع ما حذف في الاصل قياسا و
مستاء وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو في الاصل مستطير قلبت
الياء الفا ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء كان مستطاع على ما هو

فصار اظلخم

Copyright © King Saud University